OFPPT	مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
اللغة العربية	Office de la Formation Professionnelle **et de la Promotion du Travail**

Direction Recherche et Ingénierie de la Formation

Examen de fin de formation, Session Juin 2015

Niveau : TS **Epreuve : Arabe (V1)**

Durée : 1h30min **Barème : /20**

النص:

نظرا لأهمية التربية ومشاكلها وقضاياها في حياة المجتمعات الإنسانية، لذلك فقد حظيت باهتمام كبير على كافة المستويات، سواء المحلية او العربية او العالمية، من طرف العديد من المنظمات الدولية كاليونسكو والإلسكو، وغيرها الكثير من المؤسسات والجمعيات المدنية والحكومية.
هذه الأهمية للتربية، أدت إلى ضرورة أن يواكبها ضبط لكافة متغيراتها، ضمن ما يعرف بالجودة الشاملة للتعليم، وهذا ينطبق على عدد كبير من القطاعات والنشاطات الإنسانية المختلفة التي تتم إدارتها وضبطها ضمن مفهوم الجودة الشاملة.
فما هي الجودة الشاملة في التعليم؟ وما أهميتها؟ وما ضوابطها وشروطها وأهدافها؟
حظيت الجودة الشاملة بجانب كبير من هذا الاهتمام، إلى الحد الذي جعل بعض المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة التربوية الجديدة الذي تولد لمسايرة المتغيرات الهائلة، على كافة الصعد الإقتصادية والسياسية والإجتماعية والتربوية والتكنولوجية خاصة، ومحاولة التكيف معها، فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي، باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، بحيث يمكن القول إن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود المقبلة، وهذا لا يعني إغفال باقي الجوانب التي لا بد وأن تواكب سرعة التطور الحاصل على المجالات كلها.

والجودة في التعليم مرتبطة بعمليتي التعلم والتعليم ، وكذلك بالإدارة، وذلك من أجل ربط التعليم بحاجات المجتمع ، وإحداث تغير تربوي هادف ، وبناء وتنمية ملكة الإبداع عند المتعلمين ،ويحدث التعلم عندما يحدث تفاعل بين المتعلم وبيئته ، ونحن نعرف أن التعلم قد حدث عندما نلاحظ أن سلوك المتعلم قد تعدل ، ودورنا نحن أن نتيح الفرصة لحدوث التفاعل كي يحدث التعلم، وهذا يعني توفير كل الشروط والبيئة الصالحة للتعلم ، مما يستوجب وضع معايير للعمليات ، بما يشمل نظام محدد للتأكد من جودة التعليم.والجودة تكامل لخصائص المنتج ، والتعلم منتج لابد من أن يلبي إحتياجات ومتطلبات محددة ومعروفة ضمناً،ولذلك فلا بد لهذا المنتج من خصائص ومميزات يعبران عن قدرته على تحقيق الأهداف والمتطلبات المتوقعة من متلقي

الخدمة، وهذا يلقي بمسؤوليات كبيرة على المؤسسات التي تقدم هذه الخدمة لتركز أكثر على المهارات المطلوبة.
الجودة الشاملة بهذا المعنى، هي:

أولا: مفهوم إداري يقصد به، عملية ترتكز على منظومة قيمية تستمد قدرتها على الحركة وديناميكيتها من البيانات والمعلومات المستمدة من نشاط العاملين، بقصد الإستثمار الأفضل لكل طاقات العاملين وتوظيفها بشكل إبداعي في مختلف مستويات المراحل التعليمية، لصالح أفضل نتاج إبداعي ممكن الوصول إليه. وهي:

ثانيا:عملية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم تستمد طاقة حركتها من المعلومات التي نتمكن في إطارها من تنظيم مواهب العاملين في المنشأة التربوية ، واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي لتحقيق التحسن المستمر.

ويمكن القول أن إدارة الجودة في التعليم، هي منهج عمل لتطوير شامل ومستمر يقوم على جهد جماعي بروح الفريق، غايته، إحداث تغييرات إيجابية جذرية لكل شيء داخل المؤسسة، بحيث تشمل هذه التغييرات : الفكر ، والسلوك ، والقيم ، والمعتقدات التنظيمية والمفاهيم الإدارية ، ونمط القيادة الإدارية ،ونظم وإجراءات العمل ، والأداء ، وغيرها.

الأسئلة:

1/ ضع عنوانا مناسبا للنص. **2نقط**

2/ استخرج الأفكار الأساسية للنص . **2نقط**

3/ اشرح العبارات حسب ورودها في النص أو ايت بمرادفاتها. **2نقط**

- **الركائز**
- **التكيف**
- **ملكة الإبداع**
- **القيم**

4/ جاء في النص ما يلي: "... **حظيت الجودة الشاملة بجانب كبير من هذا الاهتمام، إلى الحد الذي جعل بعض المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة "** .

كيف ذلك؟ **4 نقط**

5/ في نظرك، كيف يمكن ربط التعليم بحاجات المجتمع ؟ **4 نقط**

6/ اكتب في بضعة أسطر عن مسارك التكويني بمؤسسة التكوين المهني؟ **6 نقط**

OFPPT	مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل

Examen de fin de formation, Session Juin 2015

Niveau : TS **Epreuve : Arabe (V2)**

Durée : 1h30min **Barème : /20**

النص:

يعتبر الشغل، حقا من الحقوق الأساسية للإنسان، تكفله معظم الإعلانات والمواثيق والدساتير والديانات السماوية وإليه تعود كل فضائل الإنسان، باعتباره عنصراً محدداً لهويته ولمعنى حياته وهو أيضا من أثمن عناصر ومقومات التقدم والازدهار والحياة الكريمة.

وبالرغم من الجهود المتواصلة التي تبذلها البلدان العربية للتكيف مع المستجدات والمتغيرات الدولية والحد من تأثيراتها السلبية على قضايا التشغيل ، فلا تزال العديد من الدول تعانى من تفاقم معدلات البطالة وما هو أكثر إيلاما هو تفاقم ظاهرة بطالة الشباب وحديثي التخرج الباحثين عن أول عمل لهم ، مما يتطلب البحث عن آليات وأساليب جديدة ومبتكرة للنهوض بالتشغيل والحد من مشكلات البطالة.

وقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث والتجارب على المستويين العربي والدولي أن التشغيل مقابل أجر في صيغته التقليدية، لم يعد كافيا لاستيعاب الطلبات الإضافية للعاطلين عن العمل والداخلين الجدد لسوق العمل، مما أدى في كثير من البلدان في العالم إلى الاتجاه نحو دعم وترسيخ ثقافة التشغيل الذاتي والعمل الحر وتشجيع المبادرات الفردية والخاصة.

وفى هذا السياق، يرى كثير من الاقتصاديين والباحثين، أن تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع إنشائها، يعتبر من أهم روافد عمليه التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى العالم وبشكل خاص على مستوى البلدان النامية وذلك باعتبارها منطلقا أساسيا لمعالجة مشكلتي الفقر والبطالة.

وقد وجدت المشروعات الصغرى والمتوسطة مختلف أشكال الرعاية والمساندة من قبل العديد من المنظمات والهيئات العربية والدولية وحكومات معظم دول العالم ومن ضمنها المغرب ، نظراً للمساهمة الكبيرة لهذا القطاع في اقتصاديات العديد من البلدان النامية والمتقدمة أيضا، حيث أن هذه المشروعات تمثل ما نسبته تسعين في المائة تقريبا من المنشأت الإقتصادية في العالم، وتوظف ما بين 50 إلى 60% من القوى العاملة في العالم ، إضافة إلى مزايا أخرى تزيد من أهميتها وتجعلها في صدارة اهتمامات واضعي السياسات وخطط وبرامج التنمية.

وقد تفاعلت معظم البلدان مع التوجهات العالمية نحو المزيد من الاهتمام والعناية بقضايا

الشباب من قبل الجهات الرسمية والغير رسمية وإيجاد آليات ووسائل مبتكرة لمواجهة مشكلات البطالة، مما أدى إلى بروز العديد من التجارب المميزة في شكل مشاريع وبرامج موجهة للنهوض بالتشغيل وبوجه خاص تشغيل الشباب. ولعل أهم مجالات التشغيل التي ركزت عليها دول العالم بأسره تقوم على زرع روح المبادرة وتشجيع العمل المستقل وإقامة المزيد في المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها باعتبار أن هذا القطاع أصبح يشكل نقطة تفاهم وإجماع الباحثين والمعنيين بقضايا التنمية ، حول قدرته على توفير المزيد من فرص العمل وأهميته النسبية فى مجمل النشاط الاقتصادي والاجتماعي وذلك لعدة اعتبارات وخصائص تتميز بها المنشآت الصغيرة والمتوسطة والصناعات الحرفية عن غيرها من المنشآت والصناعات الكبرى.

الأسئلة:

1/ ضع عنوانا مناسبا للنص. **2نقط**

2/ استخرج الأفكار الأساسية للنص . **2نقط**

3/ اشرح العبارات حسب ورودها في النص أو ايت بمرادفاتها. **2نقط**

- تكفله

- تفاقم

- ترسيخ

- مزايا

4/ جاء في النص ما يلي: "... ، يرى كثير من الاقتصاديين والباحثين، أن تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع إنشائها، يعتبر من أهم روافد عمليه التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى العالم وبشكل خاص على مستوى البلدان النامية وذلك باعتبارها منطلقا أساسيا لمعالجة مشكلتي الفقر والبطالة " .

كيف ذلك؟ **4 نقط**

5/ هل تتفق مع الكاتب عندما يقول: "..أن التشغيل مقابل أجر في صيغته التقليدية، لم يعد كافيا لاستيعاب الطلبات الإضافية للعاطلين عن العمل والداخلين الجدد لسوق العمل ؟

علل جوابك **4 نقط**

6/ اكتب في بضعة أسطر عن مسارك التكويني بمؤسسة التكوين المهني؟ **6 نقط**